مـــاذا يقـــرأ طلـبـــة الجـــامعـــة؟

تقريرنا هذا لا يدعي الإلمام باتجاهات القراءة عند طلبة الجامعات العراقية ، لكنه محاولة لمعرفة بعض هذه الإتجاهات من خلال لقاءات متنوعة مع طلبة جامعاتنا.
كل صباح اشتهي ان اقرأ حادث سطو على مكتبة ! اجل ، حادث سطو على مكتبة يقوم فيه " الجناة " بسرقة بعض الكتب الجميلة ، فالناس يسرقون كل يوم ، يسرقون الذهب والألماس والحشيش ودواليب السيارات والسجائر ، ولكن لم يحدث قط ان حوكم انسان لانه سرق كتابا مثلا ! هكذا كتبت غادة السمان في مقطوعة تحت عنوان " وهذا ايضا نقد ادبي" الذي ختمته قائلة : الى الذين سرقوا" كتابي " الشكر العظيم لقد غمروا قلبي بالفرح لانه لم يحدث كثيرا في بلادي ان احب احد كتابا الى حد السرقة الى اولئك المجهولين الطيبين البسطاء اقول : عملكم هو اجمل نقد ادبي كتب او سيكتب عني فشكرا وغفرانا لكم .

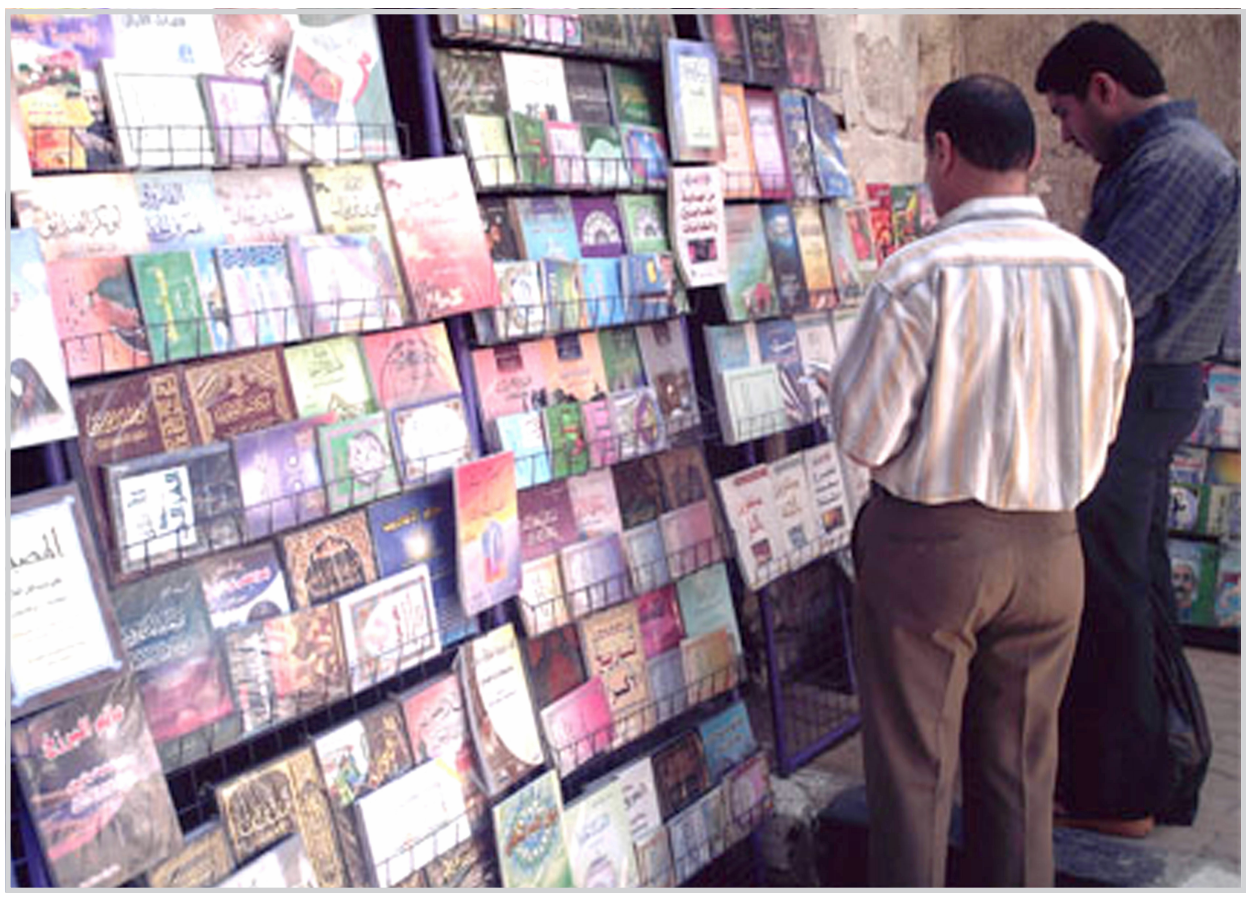

بغداد / شاكر الميام

اغلب الظن ان " السمان " قد طوعت ريشة قلمها لتخط هذه الكلمات " السريالية " ليس رغبة منها لتشجيع اللصوص المحترفين على سرقة المكتبات لكنها نعت سواء كانت تعلم اولا تعلم الكتاب الذي وصفه الأولون " بانه خير جليس " في بلاد هجر الناس فيها هذا الجليس الممتع الذي اضحى احدى علامات الترف ليس اكثر وخاصة اذا كان وذا غلاف ملون وثخين حفرت عليه حروف عنوانه حفرا ومزخرفا بالحلى والزخارف بلاد فيها كتاب واحد لكل مليون انسان وتعداد نفوسها اكثر من ٣٠٠ مليون من البشر وهذا يعني ان سكانها يقرأون ٣٠٠ كتاب في كل عام ، في اربعينيات القرن المنصرم او ربما في بداية خمسينياته كان يقال : القاهرة تكتب وبيروت تطبع وبغداد تقرأ ترى هل ما زالت بغداد تقرأ ؟ هذا الهاجس حملته " المدى " وطافت به على طلبة الجامعات بدءا من منتسبيها الشباب فكانت الشابة " غفران عبد الرحمن " هي اول من التقيناهم وسلناها : ماذا تقرئين الان ؟ فقالت : الكتب والمجلات على مختلف موضوعاتها ولكن تستهويني كتب التاريخ والكتب العلمية بصورة خاصة واقرأ ايضا الكتب التي تصدرها مؤسسة " المدى " للاعلام والثقافة والفنون مثل : دراسات في التاريخ لـ" هوبزبوم"
ما اخر كتاب قرأته ؟ مذكرات جعفر العسكري . اما الشاب عصام متي فقد قال : اتجاهاتي في القراءة تتلخص في المنوعات فقط نتيجة الوضع الامني الذي يلقي بظلاله على الشعب والذي يؤدي الى ارباك ايقاعات الحياة العامة اذ يكون العقل فيها مشوشا كما جاء في " سلم ما سلو" الذي يتضمن حاجات الفرد الاساسية كسد الحاجة الغذائية ومن ثم الارتقاء الى سد الحاجة النفسية ، وانا مواظب على قراءة بعض الصحف اليومية وعلى وجه الخصوص الصفحات المنوعة واخر كتاب قراته هو " تعليم خفايا الوندوز " في مكتبة " المدى" في شارع السعدون التقينا الشاب الذي اكتفى بذكر الحروف الاولى من اسمه (ج م) وهو يروم شراء احد الكتب فذكر لنا انه حاصل على شهادة البكالوريوس في القانون من جامعة بغداد وانه من مواليد بغداد عام (١٩٨٠) وحدثنا قائلا بدأت بقراءة الكتب ومطالعتها مذ كنت في الرابعة عشرة من عمري وكانت تنصب على قراءات تاريخية محضة بعدها تحولت الى دراسة الثورة الفرنسية وفيها استلهمت قراءتي في الملامح الاجتماعية والسياسية للمجتمع الوافي متأثرا بما كتبه الدكتور " علي الوردي "والاعلام "طه باقر، ومصطفى جواد ، وغيرهم " اما الان فان الواقع يشير الى تراجع مستوى الاهتمام بقراءة الكتب وهذا لا يبشر بخير لان تراجع عدد القراء يعني تفشي الامية بين اوساط المجتمع ولابد من الاشارة الى اني كنت الوحيد بين زملائي سواء في الدراسة الاعدادية او الجامعية الذي يهتم بالقراءة وحتى وانا امارس واجباتي الوظيفية ولا اجد في ذلك سببا مقنعا سوى انه الايفال والرغبة في الجهل والتجاهل والامية مع ان مكتبات بغداد والمحافظات عامرة بالكتب القديمة والوسيطة والحديثة وباسعار مناسبة الا اني وبعد ان امعنت النظر وجدت ان معطيات الحضارة المعاصرة كالانترنيت والهاتف النقال والفضائيات شغلت الشباب عن القراءة وحرفت اذهانهم عن الكتاب ، ولكني اؤكد هنا ان القراءةاضافت لي بصيرة اقوى في ادراك المعارف وفي تحليل الحوادث التاريخية والمعاصرة.
الجولة الاولى في الجامعة المستنصرية بين حدائق وفضاءات واروقة الجامعة المستنصرية كانت " للمدى" فيها جولة التقينا فيها عددا من الطالبات والطلبة الذين تحدثوا لنا عن اهتماماتهم الثقافية ومستويات قراءاتهم فكان اللقاء الاول بالطالبة " مروة اكرام " المرحلة الثانية في قسم الحاسبات كلية التربية وقلنا لها : ماذا تقرئين ؟ فقالت: اقرأ الكتب التي لها علاقة بالحياة الانسانية واخر كتاب قراته يتحدث عن الشاعر العراقي الكبير " بدر شاكر السياب " وتضيف انا اميل الى قراءة الكتب الروائية ودواوين الشعر واهمها ديوان السياب والجواهري ، قراءاتي تنحصر في اوقات الفراغ المتاحة .
اما الطالبة " مروة احمد " المرحلة الثانية كلية التربية / قسم علوم القران وقلنا لها : اي الكتب تستهويك؟
الكتب التي تتضمن معلومات توسع من دائرة معرفتي ، ولا اتذكر اخر كتاب قرأته ، ويستهويني الشعر الشعبي وخاصة مايكتبه الشاعر " عادل محسن " ، وماذا عن شعراء الفصحى ؟ اقرأ لبدر شاكر السياب فقط ، هل قرأت لروائي او قاص عراقي ؟ لا ، لماذا ؟ لا ادري .
هل تقرئين كتب التاريخ ؟ كلا أتقرئين الكتب الدينية ؟ بشغف وخاصة " قصص الانبياء " وتنزيل علوم القرآن ومن المؤلف ؟ لااتذكره.
ثم التقينا الطالب " حسين حميد سلمان " قسم الفلسفة / كلية الاداب / المرحلة الثانية وسألناه : اي الكتب تستهويك ؟ فقال : التاريخية ودواوين الشعر الشعبي ، وماذا عن الروايات العراقية والعربية والعالمية ؟ لا اقرأها لاني لا اميل اليها . اي المؤرخين تجد فيهم ضالتك ؟ اؤلئك الذين اتلمس فيهم الصدقية.
مثل من ؟ هناك مؤرخ مشهور لا يزال على قيد الحياة ويسكن محافظة ميسان والذي حصل على جائزة في احد المهرجانات التي اقيمت في الامارات العربية .
التقينا الطالب " محمود عبد اللطيف سلمان " الثاني ترجمة : الذي قال : انا احب قراءة الروايات الروسية والانكليزية ، واخر رواية روسية قرأتها لبوشكين ،
ولكن هذا الروسي كان شاعرا ؟ لم يجب بل واصل حديثه قائلا :بوشكين لديه رواية مشهورة اسمها " الامر" وتولستوي الذي قرأت له مذ كنت صغيرا تتحدث عن زوال البركة والرزق هكذا بهذا المعنى ، وحاليا اقرأ روايات " تشارلز ديكنز" لان رواياته لها علاقة باختصاصنا " الترجمة " " بين مدينتين " "تاجر البندقية" !! قلنا له : هذه من مؤلفات شكسبير ؟ ضحك ولم يعلق بشيء . والان اقرأ مقالات سياسية ومطالعة عامة في الصحف . ويؤكد : انا منذ كنت في الروضة اطالع الكتب المخصصة للاطفال وبعدها تطورت قراءاتي بدءاً من الصف الاول الابتدائي والمتوسطة والاعدادية وبمساعدة " اهلي" الذين يقتنون الكتب ومنها " شخصيات التاريخ " وبسبب تطور التقنيات والحواسيب والانترنيت والفضائيات ، صرفنا النظر عن مطالعة وقراءة الكتب . ومع هذا عدت الى المطالعة لان تخصصي العلمي " الترجمة " يستوجب هذه العودة . واقرأ ايضا لشعراء العصر العباسي تلك المرحلة التاريخية المتخمة بالادب والفن واميل ايضا الى الشعر الشعبي لان جدى كان شاعرا شعبيا متخصصاً " بالابوذيات "
بعد ذلك التقينا الطالبة " تمارا لورسن" كلية الاداب / قسم الترجمة المرحلة الثانية التي حدثتنا قائلة : اغلب قراءاتي تتمثل في الروايات والقصص ولا فرق لدي بين ان تكون عراقية او عربية او عالمية المهم عندي هو الموضوع : بغض النظر عن المؤلف او الكاتب ان اقرأ اي كتاب يقع بين يدي وتضيف : لا اعير اهتماما للكاتب بل للموضوع واضافت انا لا ارتاد المكتبات ولكني اقتنص الصدفة في الحصول على الكتاب بغية قراءته وربما احتال على والدي حينما يجلب معه كتابا جديدا واتابع نشريات الصحف من الكتب الجديدة او الصفحات الثقافية منها ويستهويني الشعر الوجداني مع اننا لا نمتلك مكتبة ضخمه ولكن في بعض الاحيان يجلب والدي بعضا من الكتب بطريقة فضولية احاول الاطلاع عليها وقراءتها ومطالعة القصص القصيرة التي تنشرها الصحف التي تكون بحوزته ، هل تميلين الى قراءة الشعر؟ لا ليس كل الشعر انما الشعر الوجداني .
ثم التقينا الطالبة " اسماء حامد " كلية الاداب قسم الترجمة التي قالت: ليس هناك كتاب معين اكون ملزمة بقراءته لان مساحة الفرصة المتاحة لي واسعة فهي متنوعة وموزعةبين القصص القصيرة والمجلات والصحف ثم التقينا الطالبة " زهراء فرج عبود" في كلية الاداب قسم علم النفس المرحلة الثانية قلنا لها ماذا تقرئين في الوقت الحالي ؟ انا لا اقرأ بسبب عدم توفر الوقت الكافي لاني ساكنة في منطقة الدورة واصل الى البيت في حدود الساعة الرابعة مساءا فضلا عن الواجبات البيتية ولكن اطالع بين الحين والاخر الصحف اليومية وسبق لي ان قرات دواوين السياب ونازك الملائكة وعبد المحسن الكاظمي وعلى الشرقي على حين ذكرت زميلتها " اكرام علي " بانها تميل الى قراءة الشعر الشعبي وخاصة قصائد عريان السيد خلف ثم التقينا الطالب" يوسف سمؤل حيدر" في المرحلة الثانية قسم الترجمة الذي قال اقرأ الان كتاب the night in the dark وهي رواية تحكي قصة رجل مهاجر واميل الى الشعر الشعبي ولم اقرأ رواية او قصة قصيرة لكاتب عراقي ولا اعرف سؤل اقرأ باستمرار الصحف اليومية والتقينا بعد ذلك الطالب" وليد حميد " القسم الفرنسي الذي قال بالنسبة لي اعتبر نفسي اكبر سنا من الطلاب الاخرين لذا فان قراءاتي هي امتداد لقراءات الاجيال التي سبقتنا وهي متنوعة فقد قرات "ولسن لكولن" و" البيركامو " و" جان بول" " سارتر" واسماء ثقافية وفكرية كثيرة لان الثقافة ليس لها اتجاه واحد واخر كتاب قرأته هو" الجحيم " لهنري بارفوس وهو عبارة عن رواية رائعة وممتعة .
اما زميلته " مروة جاسم محمد " كلية الاداب قسم اللغة الفرنسية التي مازحناها ببعض العبارات الفرنسية فردت ببراعة ولباقة وضحك واخبرتنا بانها تهوى قراءة الاصدارات العلمية والقصص الرومانسية وقبل مدة قرأت رواية " موعد مع الموت " : لاجاثا كرستي " لاني معجبة بها كثيرا ويستهويني اسلوبها المبهم الذي يدفع الى التفكير والتحليل ويعجبني الشعر الجاهلي لانه يتسم بشيء من الرومانسية وخاصة شعر " امرئ القيس" اما الطالبة " سناء سعدون " في المرحلة الثالثة كلية العلوم فقد ذكرت انها لم تقرأ اي كتاب او مجلة او صحيفة يومية بل هي تقرأ الادعية الدينية باستمرار اما الطالبة" ميادة سامي " في المرحلة الثالثة علوم رياضيات فقد قالت : اقرأ الان مقدمة في التحليل الرياضي الذي يعد كتابا منهجيا واقرأ دواوين الشعر العربي كالمتنبي مثلا واقرأ روايات " عبير" ولدينا مكتبة في البيت ولدي محاولات في كتابة الشعر والقصص والرواية وفي مواضيع عاطفية وانسانية شتى .
اما زميلتها" اسراء جاسم" فقد اوضحت ان لديها مكتبة داخل البيت تحتوي على الكتب الدينية فقط وانها تهوى الشعر واقرأ الادعية الدينية باستمرار اقرأها بسبب احساسي الدائم بالخوف ومن المجهول اما زميلتها " لمى عدنان" فقد قالت اقرأ الروايات القديمة " ارنست همنغواي " و" شكسبير " ولتولستوي" الحرب والسلام " وانا كارنينا " واطالع باستمرار موسوعة المعرفة التي صدرت في سبعينيات القرن المنصرم.
احدى الطالبات رفضت الافصاح عن اسمها قالت بانها تهوى قراءة دواوين الشاعر " نزار قباني " وخاصة " ديوان الحب" واوضحت انها مواظبة على قراءة الصحف واتابع مواضيع الابراج واخبار الفنانين والرياضة واقرأ ايضا كتب الفلك وكل مايتعلق بعلم الذرة والكتب التي تعنى بصحة المرأة وجمالها.
في الجامعة التكنولوجيةالتقينا اولا الطالب " احمد عماد" في قسم هندسة المواد المرحلة الرابعة مسائي الذي قال:
انا استعين بالانترنيت للاطلاع على اخر الاصدارات الروائية والقصصية والادبية والعلمية لأنها وسيلتنا العصرية للتواصل مع العالم واقرأ الصحف وابدأ بالصفحات الرياضية اولا لكوني رياضياً ،واميل لقراءة مسرحيات شكسبير اما زميلته "مسار يوسف "فقد ذكرت بانها تقرأ جميع الكتب التي تحقق لها الفائدة وتوسع دائرة معارفها وتضيف : في بيتنا مكتبة تعود لوالدي الذي اعتاد اقتناء ومطالعة دواوين الشاعر المبدع " بدر شاكر السياب " والابوذيات الشعبية واقرأ ايضا المجلات المختلفة والمجلة التي تصدرها جامعتنا "صوت الطلبة" .
اما الطالبة " زينب داخل " المرحلة الثانية قسم هندسة البصريات الالكترونية فقالت : اقرأ القصائد الشعرية ولا فرق عندي بين الشعر الفصيح والشعبي الاانني لا استسيغ الشعر الحر لانه يبدو لي مبهما وعسيراً على الفهم واحب قصائد " امرئ القيس" . اما زميلتها "رؤى وليد " فقد اشارت الى ان قراءتها تنحصر في الصحف اليومية بعد ذلك التقينا الطالب " وسام احمد كريم " المرحلة الاولى قسم العلوم التطبيقية الفيزياء الذي اكد ان القراءة ضرورية للطالب وللاخرين ،وهوايتي تكمن في تلهف لقراءة الصحف اليومية ولا احدد المواضيع التي اقرأها بل هي متنوعة في المقدمة منها الموضوعات السياسية .
اما الطالب "عمر ناظم" المرحلة الرابعة قسم هندسة المواد فقد قال في اوقات الفراغ اقرأ المجلات العلمية واقرأ ايضا قصائد "نزار قباني " لانه رومانسي ومكتبتنا البيتية تعنى بالكتب العلمية حصرا لكون عائلتنا توجه افراد عائلتي واخوتي وهو توجه علمي فمعظمهم مهندسين .
اما الطالبة "ميس عدي" في المرحلة الرابعة ليزر فقد قالت : ليس لدي هواية محددة ولكني اطالع بعض القصص احيانا ، وتذكر لدينا مكتبة في البيت الا اني على تقاطع تام معها لانني اضجر قراءة الكتب ويدهمني الملل عند قراءة الصفحات الاولى من اي كتاب ولا تستهويني قراءة الصحف اليومية ، اما زميلتها "سناء عبد الزهرة " فقد بينت بانها تقرأ كتبها المنهجية فقط اما في اوقات الفراغ فهي تقرأ اي كتاب اومجلة يقع بين يديها ، الطالبة " لارا جودت " اقرأ المجلات والصحف والاخبار السياسية المنشورة فيها وتستهويني روايات" نجيب محفوظ" و"شكسبير" واخر ماقرأت لشكسبير مسرحية " هاملت " وتعجبني كثيرا المجلات التي تهتم بالازياء وبصالات العرض الخاصة بها ، وتضيف لدى والدي مكتبة عامرة نتناوب انا واياه على قراءة ماتحتويه من كتب وهو خريج كلية الادارة والاقتصاد وهو قارئ جيد احاول تقليده في قراءة الكتب المؤلفة باللغة الانكليزية .
طالبة اخرى لم تصرح باسمها قالت بانها تقرأ ما يكتب في الصحافة عن الصحة ودواوين" نزار قباني" ولدى والدتها التي تدرس الان في الجامعة المستنصرية مكتبة خاصة بها اما الطالبة سارة طارق عبد المرحلة الرابعة في قسم هندسة الليزر فقد قالت انها تقرأ الكتب الدينية واطالع الان كتاب يتحدث عن حياة الصحابة وتضيف قبل عام كنت اقرأ الروايات واخر رواية قرأتها كانت بعنوان "فرجينيا" ولا اعرف مؤلفها وفي بعض الاحيان يعجبني ان اتصفح الصحف وعلى وجه التحديد صفحات العلوم والتكنولوجيا واضافت تتصفح الانترنيت هو نوع من انواع القراءة.
الطالب " مصطفى صفاء" في الرابع برامجيات الدراسة المسائية فقد اكد انه لم يفكر يوما ما بقراءة كتاب يقع خارج حدود المنهج المقرر لا رواية ولاقصة ولاديوان شعر ولكن ربما اكون صريحا واقر باني اقرأ احيانا بعض الصحف اليومية وعلى وجه التحديد الابراج والاخبار الفنية والرياضية ويؤكد برغم من ثراء مكتبتنا البيتية الااني لم اقرأ كتابا واحدا فيها واخيرا التقينا الطالب " وائل حسين حويط " الذي قال في الوقت الراهن لا يتسنى لنا الوقت الكافي للمطالعة لازدحام المنهج الدراسي ولكن باستطاعتنا تصفح الجرائد اليومية ويتابع حديثه قائلا في السنة الماضية كنا نقرأ بعض الكتب حينما كنا في مرحلتي المتوسطة والاعدادية لا سيما قد اقتنيت مجموعة مؤلفات الدكتور " علي الوردي " خوارق اللاشعور ومهزلة العقل البشري.

نقيب المعلمين/ فرع النجف:

العملية التربوية والتعليمية بحاجة لإعادة نظر شاملة

النجف/ صلاح حسن الخزاعي

بيت شعر لا يكاد يفارق ذهن أي منا بمجرد ان نسمع باسم (المعلم) او حين نشاهدهم في أي مكان عام او خاص وذلك شعورا منا بالوفاء للانسان الذي وهبنا عصارة روحه ولم يبخل علينا يوما بشيء.
بعضنا قد يستغرب من معاناة المعلم التي امتدت لسنين طويلة مضت ومن عدم التفات الدولة الى هذا القطاع المهم حيث يعتبر بعض المتخصصين ان العملية التعليمية قائمة على المعلم. وللوقوف على معاناة المعلم التقت(المدى) نقيب المعلمين فرع النجف (زهير سعيد صبار) الذي تحدث عن دور نقابة المعلمين للارتقاء بالمعلم وسبل العودة به الى مكانته التي فقدها في فترات سبقت، وقال " نقابة المعلمين تقوم بدور مشترك مع مديرية التربية للاسهام بتهيئة معلم ملتزم مؤمن بقيم عليا يحب وطنه وشعبه مغروسة به روح الانسانية مهيأ من الناحية العلمية بالشكل الصحيح ويتمتع بشخصية قيادية لانه ركيزة اساسية للعلم وذلك من خلال اشراكه بدورات وايفادات ونحن نسعى لابتداع أي طريقة لتنمية روح العلم من خلال المطالبة المستمرة بتوفير الادوات التي تزيد من فاعلية العملية التعليمية من قبيل المختبرات ووسائل الايضاح وتحديث المناهج وضرورة ذلك على النهوض بالواقع العلمي في البلد ولتقوية تلك الركيزة العلمية و من واجبات النقابة ايضا ان تدافع عن حقوق المعلم ".
واشارالى الدور التوجيهي الذي تتبعه النقابة معتبرا ان المعلم وان عانى لفترات من التهميش والحرمان يجب ان يثبت على المبادئ والقيم والمثل العليا لانه الخزين الذي لاينضب لها حيث قال " نحن دائما نوجه بتوصيات تعمم على كل المدارس نضمنها ضرورة التزام الزملاء الرقي بالعلاقة مع الطلاب والتلاميذ نشد على ايديهم ببذل المزيد من الجهد والسير بالعلاقة مع التلميذ والطالب الى اعلى مستويات الاحترام المتبادل وعدم تنصله عن واجبه بالتوجيه والنصح والارشاد.
واضاف " في مقابل ذلك قطاع التعليم عانى تهميشاً كبيراً من النظام السابق وتعرض لعملية تدمير ممنهجة ومنظمة للقضاء على الركيزة الاساسية لمبادئ التربية والاخلاق من خلال الحط من مستواه المعيشي حيث كان يتلقى اقل الرواتب وبالتالي اضطراره للعمل لتأمين لقمة العيش له ولعائلته في أي مهنة، وكلنا يتذكر الظرف الصعب الذي مر على الجميع ولكن كان تأثيره على المعلم ابلغ لان عمله بالاساس يعتمد على شخصيته وبالتالي عندما يعمل المدرس او المعلم مع الطالب في فرن للصمون او يعمل المعلم محاسبا او اجيرا لدى احد اولياء امور التلاميذ لك ان ترى حجم الكارثة، لذا فمن الضروري ان تحتاج بعض كوادرنا الى اعادة تأهيل خصوصا الاخوة الذين تركوا الوظيفة بحثا عن العمل لشظف العيش او ابعدوا عن المهنة لاسباب سياسية ان النقابة غير قادرة على اعادة تاهيل كل تلك الكوادر التي تحتاج الى امكانية دولة وايضا حتى لانعود بالمعلم لتلك الفترة التي اضطر فيها للعمل في أي مهنة لسد متطلباته المنزلية لذا بات توفير حياة عيش كريمة للمعلم ليكون شغله الشاغل هو المدرسة والعملية التعليمية وليس البحث عن موارد دخل اخرى ممكن ان تؤثر بشكل كبير في عطائه وباعتبارنا المعنيين بالمطالبة بضمان كامل الحقوق لتلك الشخصية التربوية فانا استعرضت ما يلزم المعلمون به انفسهم من واجبات وهي الاستمرار بالمساهمة بانشاء جيل سليم لايعاني العقد والامراض لذا من واجبنا ان نطالب بتحسين معاشاتهم ومساواتهم بمعلمي كردستان مثلا لكي لا نعود للفترة التي اضطر الزملاء فيها للعمل في مهن لاتليق بهم.

و عن السياسة التي تتبعها النقابة في حل مشكلاتها مع مديرية التربية قال، " نقابة المعلمين تختلف عن النقابات الاخرى فمن شروط الانتساب للنقابة ان يمارس العضو المهنة فعلا في المدارس وبالتالي كل المنتسبين مرجعيتهم الوظيفية هي مديرية التربية ومع ذلك وان لم يكن هناك أي تقاطع مع مديرية التربية حيث ان مديرها العام دائم السعي للتواصل مع ما يسير في مصلحة المعلم ومن جهتنا نتبع سياسة التواصل لتجاوز التقاطعات ان حصلت لان القطيعة و اضافة تقاطعات اخرى لن تكون في مصلحة المعلم ".
اما عن حال المدارس اليوم، فقال " ان مدارسنا اليوم سجون بالنسبة للتلاميذ واتحدى أي مدير مدرسة يقوم بترك باب مدرسته مفتوحا ولا يحاسب ليرى ان الجميع سوف يغادر المكان بعد الدرس الثالث لعدم توفر ما يجذب التلميذ اليها مثل باقي مدارس العالم ولعدم توفر أي مقومات للتربية فلا مطاعم ولا ملاعب للكرة الطائرة ولا مسابح ولا مختبرات لتطبيق بعض النظريات ولا ورش تعليمية تستهوي فضول التلاميذ وتجذبهم كما تستهوي قلوب الطلبة التجارب التي من الممكن ان تجعله يعيش التجربة النظرية لايام من خلال مشاهدتها بعينيه.
واشار نقيب المعلمين في النجف الى الاختناق الذي تعانيه بعض المدارس والحاجة الماسة الى بناء مدارس لانهاء الزخم الكبير الذي سوف يؤثر في المستوى العلمي للتلاميذ، و قال " اضف الى ذلك الاختناق الكبير في بعض المدارس التي يصل تعداد تلاميذها الى (١٢٠٠) تلميذ في مدارس فئة (١٨)صفاً والتي من المفروض ان لايتجاوز تعداد تلاميذها (٥٠٠) تلميذ وكل هذه اعباء اضافية على المعلم واذا ما قمنا بقياس عدد المعلمين والمتعلمين سوف نجد ان نقصا حادا في بعض الاختصاصات تعانيه بعض المدارس مثل اللغة الانكليزية والرياضيات وهذا دليل على ان العملية التربوية والتعليمية لا تسير بالشكل الصحيح والمطلوب رعاية العملية وتطويرها من خلال التفات (المشرع) لقطاع التربية والتعليم وايلائه اهتماماً اكبر.
وبخصوص الاضراب الذي لجأ اليه المعلمون مطالبين بتحسين معاشاتهم في عام ٢٠٠٧ " ان وفدا من النقابة المركزية وبعض اعضاء الفروع التقوا لجنة التربية في مجلس النواب ووعدنا خيرا منهم والتقى الوفد السيد رئيس الوزراء ووعد بالتحسينات على ميزانية عام ٢٠٠٨،وقد تقرر عقد مؤتمر موسع في مدينة الحلة ومن المؤمل ان تناقش الهيئة العامة الحالة المعيشية للمعلم للنهوض بالواقع المأساوي لتلك الشريحة المهمة وسوف تتابع اللجان التي التقت المسؤولين ما بدأته من نشاطها لتحسين وضع المعلم ".